

**مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها
في القيم الاجتماعية والأسرية للشباب**

**Social networking sites and
their impact on the social
and family values of young people**

الباحثة : ايناس مجيد جواد

المشرف: أ.د. مشحن زيد محمد

جامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم الأنثروبولوجيا والاجتماع

AL-Mustansiriya University-

College of Arts –

Department of Anthropology and sociology

الملخص

في الآونة الأخيرة تطورت التكنولوجيا الحديثة لتصل الى أعلى مستوى من التقنيات العلمية وهي استحداث شبكات الانترنت وظهور مواقع التواصل الاجتماعي حيث تتيح للمستخدمين إمكانية إنشاء هويات عبر الانترنت للتواصل مع الآخرين عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي عبر ابعاد نقطة في العالم . وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على انماط استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في قيم الشباب ومدى ترابطهم داخل الاسرة والكشف عن الآثار السلبية والايجابيه الناتجة عن استخدامهم لتلك المواقع وتم تسليط الضوء على فئة الشباب كونها اهم شريحة في المجتمع . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراسة المشكلة ووصف الظاهرة للوصول الى تفسيرات منطقية تحدد نتائج البحث ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة تأثير اغلب الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي مما اثر سلباً على قيمهم وترابطهم الاسري كذلك استغرق ساعات طويلة من قبل الشباب في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي للحد الذي يوصلهم الى درجة الادمان.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، القيم، الشباب.

المقدمة

شهد العالم منذ بداية تسعينات القرن العشرين عدد من المتغيرات، ولعل من أبرزها التطور التكنولوجي، إذ إن التكنولوجيا الحديثة جعلت الانسان اليوم قادراً على الاتصال بكل انحاء العالم بثوان، حيث جعلت للإنسان القدرة على جمع المعلومات والابحاث بكل بساطة عن طريق شبكة الانترنت وبالتالي اصبح العالم اليوم شبكة واسعة من الاتصالات، فهذه الشبكة الضخمة من المعلومات جعلت الفرد يتوجه اليها لطلب العلم أو التجارة أو العمل، فهي شبكة تخدم متطلبات الحياة والمجتمع نظراً لما تقدمه من خدمات متعددة اذ تتيح للأفراد استخدام هذه الوسائل في صناعة المحتوى وتبادل الرسائل ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو فضلاً عن المراسلة والردشة الفورية كتابة وصوتاً، مما جعل هذه الوسائل تستقطب الملايين من الافراد نحو استخدامها بل والادمان عليها.

وقد تناولت موضوع مواقع التواصل للكشف عن ايجابيات وسلبيات هذه المواقع وبيان مدى تأثيرها على حياة الأفراد عامة وعلى المنظومة القيمية بشكل خاص. وذلك لأن القيم المجتمعية تحتل أهمية خاصة في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية، لكونها الاساس في تشكيل سلوك الافراد

وتتناول البحث خمسة محاور

المحور الاول : الاطار العام للدراسة وتضمن

اولا :- عناصر الدراسة (المقدمة، اهمية الدراسة، اهداف الدراسة)

ثانيا :- المفاهيم العامة للدراسة (مواقع التواصل الاجتماعي، القيم، الشباب)

المحور الثاني:لمحة تاريخية عن نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي ل, وخصائصها وعنوانها

المحور الثالث : اهمية القيم، مكونات القيم، انواع القيم

المحور الرابع:

اولا :- الشباب، اهمية مرحلة الشباب، خصائص مرحلة الشباب، اهمية مرحلة الشباب

ثانيا :- اهم المؤثرات التي تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب

المحور الخامس: الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات

المحور الاول:الاطار العام للدراسة

اولا : عناصر الدراسة

1- اهمية الدراسة

تلعب تكنولوجيا الاتصال الحديثة دوراً هاماً في المجتمعات حيث أصبحت تمثل مجالاً للتفاعل بين الأفراد داخل المجتمع الواحد، وذلك عن طريق المحادثة الالكترونية والمشاركة في الآراء وتبادل المعلومات، لذلك تعد مواقع التواصل الاجتماعي ضرورة أساسية من ضروريات الحياة لا يمكن الاستغناء عنها، وتعد شبكة الانترنت وسيلة لتكوين علاقات انسانية جديدة من خلال التعامل مع فئات مختلفة من البشر في مختلف بقاع العالم لذا تعد مرحلة اختيار مشكلة الدراسة من الاسس المهمة في عمليات البحوث العلمية، إذ ان أهميتها تكمن في إنها تؤثر تأثيراً في جميع اجراءات الدراسة اللاحقة وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على القيم الاجتماعية والأسرية للشباب، فبالرغم من ان مواقع التواصل الاجتماعي تمثل دوراً أساسياً في إثارة اهتمام المجتمع، إلا انها قد تشكل خطراً يهدد سلامة الأسرة وكيانها

وتكمن الأهمية النظرية للدراسة فيما يأتي:

أهمية الوسيلة: تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول وسائل اعلامية جديدة انتشرت شعبيتها لوتيرة متسارعة في مختلف المجتمعات وخاصة مجتمعنا العراقي، واصبحت تمثل جزء من نمط الحياة لا يمكن الاستغناء عنه.

- أهمية المجتمع: تركز الدراسة على شريحة هامة في المجتمع هي شريحة الشباب بما تتسم به هذه الشريحة من حيوية ونشاط أكثر من الفئات الكبيرة بالسن اضافة الى ذلك طموحاتهم وحب الاستطلاع والابتكار لديهم.

- أهمية الموضوع واسلوب تناوله: الرصد الموضوعي المنظم الذي يخص استخدام الشباب العراقي لوسائل الاعلام الجديد وتحديد مواقع التواصل الاجتماعي والقياس العلمي في مدى تأثيرها على بنية القيم الاجتماعية والاسرية التي تتميز بها المجتمعات العربية ومنها المجتمع العراقي؟

2- أهداف الدراسة: Objective of study:

مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في القيم الاجتماعية والأسرية للشباب

نظراً لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي وتنوعها وازدياد عدد مستخدميها بشكل كبير بسبب ما توفره من خدمات مجانية ومعلومات متنوعة علمية واجتماعية واقتصادية و لذلك لابد من التعرف على طبيعة استخدامها وآثارها الايجابية والسلبية التي تعكسها على المجتمع.

وتسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الاهداف التالية:

- 1- معرفة معدل استخدام الشباب العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- معرفة أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص الشباب على استخدامها.
- 3- معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للشباب العراقي.
- 4- معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيمهم وتربطهم داخل الأسرة.
- 5- التعرف على دوافع استخدام الشباب العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً: المفاهيم والمصطلحات العامة للدراسة

1-مواقع التواصل الاجتماعي(social media sites)

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع المرتبطة بشبكة الانترنت على شكل تطبيقات الكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب، توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والافكار في بيئة أو مجتمع افتراضي من خلال الملفات الشخصية واليوم الصور وغرف الدردشة وغير ذلك ومن ضمنها Face book, Twitter, Youtube, Myspace، ولتحقيق التواصل بين الأفراد وتقوية العلاقات حتى لو كان عن بعد⁽¹⁾

2-القيم (Values)

ومن ضمن التعريفات للقيم: هي مجموعة من المعتقدات والتصورات التي تحدد المعايير السلوكية التي يتبناها الفرد في حياته بحيث يجعله يميز بين الاشياء الحسنة والمقبولة وبين الاشياء القبيحة أو المرفوضة مما يجعل عمله موجه نحو الصواب والابتعاد عن الخطأ قدر المستطاع مما يولد لديه سلوك منظم يتميز بالثبات النسبي والتكرار.⁽²⁾

3-الشباب (Youth)

⁽¹⁾ محمد العوضي وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2020، ص22

⁽¹⁾ زهره فرح سعد ضرارة، ونجية علي جبريل، دور مؤسسات رياض الاطفال في تنمية القيم لدى الطفل من قبل المدرسة من وجهة نظر اولياء الامور، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات، جامعة الزاوية، كلية التربية العجيلات، قسم التربية وعلم النفس، شركة البحر المتوسط، ج1، 25، مايو، 2021، ص2021.

ويعرف الشباب لغةً: اسم فاعل، أي ما كان في سن الشباب من (خمسة عشر سنة الى الثلاثين سنة)، ما لم يغلب عليه الشيب، أو من التاسعة عشر الى الرابعة والثلاثون أو الأربعون.⁽³⁾

وتعني الشباب باللغة العربية الفتوة والحدأة وكلمة شب من شبيب وشب الغلام يشب شاباً.(4)
وعن عبدالله بن مسعود قال (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغضى للبصر وأحصن للفرج وعن ابن عباس (رض) قال:
ما بعث الله نبياً الا شاباً ولا أوتي العلم عالماً الا شاباً. وفي قوله تعالى قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ (الانبياء: آية 60).(5)
ويعرف الشباب اصطلاحاً: بأنه (الاسم الذي يطلق على مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر التي يمر بها. وعادة ما تنحصر هذه المرحلة من القوة والعطاء. بين العام الخامس عشر الى العام الثلاثين سنة).(6)

المحور الثاني :لمحة تاريخيه عن نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

تعد جذور وسائل التواصل الاجتماعي الى القرن التاسع عشر الميلادي وقد استخدمها الانسان للتعبير الحر عما يراه، ويتبادل الافكار مع الآخرين أو تشجيع فكر معين أو رأي معين، وان الانسان كائن اجتماعي يحتاج الى العلاقات الاجتماعية مع الناس من اجل البقاء والاستمرار في التعايش تعد جذور وسائل التواصل الاجتماعي الى القرن التاسع عشر الميلادي وقد استخدمها الانسان للتعبير الحر عما يراه، ويتبادل الافكار مع الآخرين أو تشجيع فكر معين أو رأي معين، وان الانسان كائن اجتماعي يحتاج الى العلاقات الاجتماعية مع الناس من اجل البقاء والاستمرار في التعايش، وفي عام ١٩٩٥ ظهر موقع (Classmates. com) للربط بين زملاء الدراسة الذي أسسه (رانوي كوند رادز) وبلغ عدد مستخدميه خمسون مليوناً في الولايات المتحدة الامريكية وكندا وينتمون الى ٢٠٠ الف مؤسسة تعليمية تمثل مراحل التعليم من الحضانه الى الجامعة. وفي عام ١٩٩٧ ظهر موقع آخر ايضاً هو (Six Dehrees . com) الذي ركز على الروابط من الافراد بغض النظر عن انتماءاتهم العرفية والعلمية والدينية، ويحتوي هذا الموقع على الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة الرسائل الخاصة بالأصدقاء.(7)

وبين عام (١٩٩٧-٢٠٠٠) ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية منها موقع (Asianavenue.com) وهو موقع خاص بالأمريكيين الآسيويين كما ظهر موقع آخر (black planet.com) وهو موقع خاص بنوي البشرة السمراء.

وفي عام ١٩٩٩ ظهر موقع (live journal) يتيح هذا الموقع تبادل الرسائل مع الاصدقاء ومتابعة المجالات كذلك ادارة اعدادات الخصوصية. وفي نفس العام ظهر موقع (Cy world) الذي انشأ بكوريا ويسمى موقع العوالم الافتراضية، وفي عام ١٩٩٩ ظهر موقع (live journal) يتيح هذا الموقع تبادل الرسائل مع الاصدقاء ومتابعة المجالات كذلك ادارة اعدادات الخصوصية. وفي نفس العام ظهر موقع (Cy world) الذي انشأ بكوريا ويسمى موقع العوالم الافتراضية، وفي عام 2005 اصبح موقع (my space) الأمريكي الشهير أوسع انتشاراً وتفوقاً على (كوكل) وفي عدد مشاهدات صفحاته، ويعد هذا الموقع من أوائل الشبكات الاجتماعية واكبرها على مستوى العالم ثم نافسه في الشهرة الفيس بوك بشكل أكبر ونجح بالتفوق عليه، وفي عام ٢٠٠٨ ظهرت عدة مواقع أخرى (youtube , twitter) وقد استمرت ظاهرة

مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في القيم الاجتماعية والأسرية للشباب

الشبكات الاجتماعية في التقدم والتطور حتى وقتنا هذا لتصل الى ابعد نقطة في العالم مما ادى الى زيادة عدد المستخدمين في كل مكان.(8)

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

برزت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تمتعها بالميزات الآتية:(9)

- 1- تسمح للتواصل مع الآخرين وحتى المنقطعين منهم لفترة طويلة.
- 2- تمكن الأفراد في إنشاء مجموعات خاصة وتبادل العلاقات والمعلومات.
- 3- تمكين المستخدم من التواصل لأكثر من عضو في نفس الوقت.
- 4- تمكنت هذه المواقع في نقل الاخبار الجديدة بسرعة كبيرة واسهامها في التأثير لقدرة الفرد على تنفيذ الخطط والاستراتيجيات المختلفة.

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بخصائص عدة كانت سبباً في انتشارها منها:

1- التفاعلية والتشاركية

تطلق سمة التفاعلية على المشاركين في عملية الاتصال والتي من خلالها يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ موقع الفرد (ب) ويقوم بأفعاله الاتصالية المرسل يستقبل ويرسل وكذلك المستقبل ويطلق على القائمين بالاتصال بلفظ مشاركين. (10) ويتصف التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتفاعلية حيث يقوم كل عضو بأثراء صفحته الشخصية حسب ما تحتويه من نشاطات مختلفة (رياضه، ازياء، موسيقى)

2- قلة التكلفة

يتصف التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي بصورته المجانية فهو لا يتطلب من المستخدم دفع المال للحصول على تلك المواقع مثلاً عند الاشتراك بموقع الفيس بوك أو الانستاغرام سيكون الدخول مجاني وسهولة الحصول عليه.(11)

3- الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية (profile page)

تتبع اغلب المواقع انشاء ملفات شخصية من خلالها يمكن التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الاساسية عنه مثل جنسه، تاريخ ميلاده، والبلد الذي ينتمي له، كذلك اهتماماته وكذلك الصور الشخصية بالإضافة الى غيرها من المعلومات. ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم

الشخص ونشاطه ومعرفة من هم اصدقاءه وماهي الصور الجديدة التي وضعها. بالإضافة الى منشوراتهِ (12)

4- الترابط: Connectedness

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض بواسطة الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطها بمواقع اخرى للتواصل الاجتماعي ايضاً. فمثلاً حيز قد يعجبنا منشور على موقع معين فنقوم بأرساله الى معارفنا على مواقع اخرى لفيسبوك أو غيره مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات وتبادلها بسهولة وبسرعة فائقة (13)

5- استخدام الوسائط المتعددة:

يمكن دمج اكثر من خاصية واحدة في صورة أو محتوى واحد مثلاً دمج الاعلام الجديد بين النص والصوت والصورة والحركة ومعنى ذلك ان خصائص كل وسائل الاعلام الجماهيري المقروءة والمسموعة والمرئية اصبحت متوفرة في خاصية واحدة هي (Multimedia). بالإضافة الى هذه الخاصية هناك خاصية الشبوع والانتشار ومعنى ذلك ان هذه المواقع تتخطى خدماتها الحدود الجغرافية والوطنية وذلك بفضل شبكة الانترنت وتكنولوجيا الاتصال عن بعد مما يجعلها سريعة الانتشار وفوريه (14)

6- تعدد الاستعمالات:

لكون مواقع التواصل سهلة ومرنة لذلك يمكن استخدامها من قبل الطالب في التعليم، كذلك العالم في بث علمه للناس والكاتب للتواصل مع القراء وافراد المجتمع بسبب بساطة اللغة وسهولة الاستخدام مما يجعلها اكثر انتشاراً وتفاعلاً بين الناس (15)

7- إنشاء المجموعات: Groups

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي خاصية انشاء مجموعة حيث يمكن للأشخاص المهتمين بعلوم أو معارف معينة انشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة من خلالها يتم التواصل بين مجموعة ذات اهتمام مشترك من بين الناس بالإضافة الى تخزين مجموعات كبيره من المعلومات والمعارف بما يشكل اكبر مكتبة تعاونيه تشاركيه افتراضيه حول العالم (16)

8- نشاطات من القاعدة الى القمة:

توفر مواقع التواصل الاجتماعي منصات مثالية، يستطيع من خلالها المستخدمون المشتركون بالقضايا والقيم نفسها ان يتعاونوا بشكل فعال وبتكاليف أقل، مثال ذلك يستطيع الاطباء ان يتشاركوا ويتأكدوا من الحالات الطبية النادرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، كما استخدمت هذه المواقع لأغراض سياسيه ومنها الدعاية الانتخابية في الحملات المختلفة سواء كانت برلمانية أم بلدية وتوسيع دائرة المستخدمين (17)

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن التمييز بين نوعين من الشبكات الاجتماعية، هي مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك وتويتر وجوجل بلس، ويوتيوب وانستجرام) والتطبيقات الاجتماعية الخاصة بالهواتف الذكية سواء كانت تطبيقات مواقع تواصل أو تطبيقات مستقلة بذاتها تعتمد على ارقام التليفون مثل فايبر ولاين وي تشات وغيرها،⁽¹⁸⁾ ومن أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها شيوعاً هي:

1- الفيس بوك: (Facebook)

شبكة عالمية أنشأت عام (٢٠٠٤) في جامعة هارفرد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب يدعى (مارك زوكر بيرج) بعد ذلك اجتازت شهرتها حدود الجامعة، حيث انتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وفي عام ٢٠٠٧ بدأ يزداد مستخدميها وحقق القائمون على هذا الموقع امكانات جديدة منها إتاحة فرص التطور والشهرة لهذه الخاصية حيث تجاوزت حدود الولايات المتحدة الأمريكية وأخذت بالتقدم الى كافة دول العالم حتى تجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة إلى حوالي النصف مليار شخص عام ٢٠١٠ وحظت هذه الشبكة بقبول كبير وتجارب من قبل الناس خصوصاً فئة الشباب.⁽¹⁹⁾

2- تويتر: (Twitter)

يعد موقع تويتر أداة تواصل شعبية تتيح للفرد التعرف على الاخبار الجديدة ذات النشر السريع، يقدم تويتر خدمة تدوين مصغر تسمح لمستخدميها بأرسال التغريدات (tweeters) عن حالتهم تصل التغريدة الواحدة إلى (١٤٠) حرفاً للرسالة الواحدة أو عن طريق إرسال رسالة نصية (sms) أو برامج المحادثة الفورية. أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل الفيسبوك، وتظهر عادة في صفحة المستخدم ويمكن للمتابعين قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق البريد الالكتروني⁽²⁰⁾ ظهر موقع تويتر عام (٢٠٠٦) كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة (obvious) الأميركية في مدينة سان فرانسيسكو، و بعد ذلك أطلقته الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر (٢٠٠٦) بعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام (٢٠٠٧) وفي منتصف (٢٠٠٧) قامت الشركة بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم (twitter).⁽²¹⁾ ويمتاز موقع تويتر عن بقية وسائل الاعلام بتغيير مفهوم السبق في نشر المعلومة أو الحدث تغيراً جوهرياً ويعد موقع تويتر أو المغترد كما يعربه بعض المهتمين من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وأسرعها في نشر الاخبار السريعة⁽²²⁾

3- اليوتيوب: Youtube

انشئ موقع اليوتيوب في 14 شباط 2005 على يد ثلاث موظفين من شركة (paypal) في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية. ويدعى كل منهم (تشاد هرلي، وستيف شين، وجايد كيريم) وخلال عام واحد أصبح اليوتيوب واحداً من أهم المواقع الأسرع تطوراً وانتشاراً على شبكة الانترنت. إذا اختارته مجلة تايم الأمريكية أفضل موقع عام 2006. وأخذت تقنية اليوتيوب تنتشر بشكل واسع بين المستخدمين من كل الفئات وذلك لما تحمله من خصائص اتصاليه

تمكن المستخدم من الاطلاع على مضامينها في أي وقت يرغب وخارج حدود الزمن المقيد به داخل شاشة التلفزيون. كما يمكنه حرية التعليق عليها وفق رؤيته الخاصة لهذا المضمون. (23)

4- انستغرام: Instagram

هو تطبيق مجاني يسمح للمستخدمين بمشاركة الصور والفيديوات والمؤثرات الخاصة على الصور ومن ثم مشاركتها مع مجموعه متنوعه من مواقع الشبكات الاجتماعية. (24) أنشئ عام ٢٠١٠ من قبل كيفن سيتروم ومايك كرايغر، يعزز هذا التطبيق الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الاعجاب والمتابعة فأصبح من المواقع التي اكتسبت شعبيه على المستوى الفردي والمؤسسي (25)

الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

إن الاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي يترك آثاراً سلبية على المستخدم من أهمها ما يأتي:

1- ضياع الوقت:

من أكبر عيوب مواقع التواصل الاجتماعي إنها مضيعة للوقت وذلك لأن أغلب الأشخاص يستغرقون أوقاتاً طويلة يطالعون الفيسبوك أو غيرها ويتبادلون المحادثات حتى منتصف الليل أو بزوغ الفجر مما يجعل فكرهم مشدوهاً طوال الوقت حيث يخلدون إلى النوم متعبين ويصحون مرهقين وعندما ينهضون من النوم أول ما يفعلوه هو التقاط أجهزة الموبايل لينظروا من حادثهم أثناء نومهم. فقد أصبح الأفراد لا يستطيعون الاستغناء عنه في أغلب أوقاتهم. (26)

2- انعدام الخصوصية:

قد يتعرض بعض الأشخاص إلى انتهاك الخصوصية الشخصية من قبل أشخاص آخرين غرضهم من ذلك الإساءة والتشهير مما يسبب لهما الكثير من الأضرار المعنوية والنفسية وخاصة الشباب لأن الملف الشخصي يحتوي على جميع معلوماته وخصوصياته. (27)

3- الادمان:

يعاني مستخدمو الانترنت بصيغة عامة ومستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بصيغة خاصة وذلك بسبب كثرة الجلوس لأوقات طويلة أمام أجهزة الموبايل الكومبيوتر حيث يشعر المدمن بالقلق والإزعاج عندما يحاول التوقف أو التقليل من عاداته. (28) وإن كثرة التعلق بمواقع التواصل الاجتماعي وإدمانها أدى أيضاً إلى حدوث مشاكل اجتماعية بسبب إهمال الزوجات واجباتهم كذلك الأزواج والانشغال الأطفال والمراهقين إلى الألعاب الإلكترونية والدراسة. كل هذه الانشغالات تجعل الفرد منفصلاً عن أداء واجبه الرئيسي كفرد وشعوره بالمسؤولية. (29)

4- ضياع الهوية:

إن أغلب المستخدمين يتأثر بالفضاء الإلكتروني الذي تضيع معه الخصوصية الثقافية، إضافة إلى ذلك انتشار الكذب والانتحال لعدم وجود ضوابط فعالة من مستخدمي كثير من المواقع، كذلك

سهولة بث الدعوات الهدامة والأفكار المنحرفة، والآراء الفاسدة لعدم وجود رقابة حقيقية ووجود أشخاص تنتمي الى جهات معينة هدفها التأثير على قيم الشباب ومن ثم تدميرهم.⁽³⁰⁾

5- التأثير على الصحة:

إن الإفراط بالاستخدام الغير ضروري لهذه المواقع له تأثير على الصحة العقلية والبدنية والنفسية على حد سواء وخاصة الموظفين المدنيين على تلك المواقع فيكونون كسالى وغير متحمسين.⁽³¹⁾

كما أنها أحدثت تغيرات سلبية في البيئة النفسية لدى المدمنين كما أن الجسم جُرم في أحيان كثيرة من الأنشطة الرياضية والاجتماعية كذلك سبب الانترنت ووسائل التواصل أمراضاً عديدة منها الصداع المستمر ووجود الموجات الكهربية في جسم الانسان كذلك ضعف النظر أو العمى وضعف الشهية وضعف الجسم ومرض التوحد والاعترال الاجتماعي وألم الأذن والقلب بسبب الموجات الصوتية المستمرة في الليل والنهار وألم الظهر بسبب الجلوس الطويل وآلام اليدين والساعدين والكتف.⁽³²⁾

6- العزلة الاجتماعية:

توصلت دراسة حديثة نشرت في المجلة الأمريكية للطب الوقائي، عام ٢٠١٧ تقول إن الأشخاص الذين يقضون أوقات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي يواجهون خطراً متزايداً للعزلة الاجتماعية، بالرغم كونها أساساً لتعزيز التواصل بين الناس. وتوصلت الدراسة إلى أن الأشخاص الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي هم أكثر عرضة للانعزال عن الآخرين بمقدار ضعفين، مقارنة بالأشخاص الأقل استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي.⁽³³⁾

الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي

الإيجابيات التي تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي على مستخدميها ما يلي:

1- توحيد الناس على منصة ضخمة من أجل تحقيق هدف معين وهذا الهدف مهم جداً لإحداث التغيير الإيجابي في المجتمع والانفتاح على العالم ومعرفة الأخبار بسهولة وسرعة ومتابعة المستجدات التي تحدث محلياً وعالمياً.⁽³⁴⁾

2- التقليل من صراع الحضارات:

إن ثقافة التواصل المشتركة بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يعزز من ظاهرة العولمة الثقافية وفي نفس الوقت تعمل على جسر الهوية الثقافية الحضارية، مما يؤدي إلى أحداث تقارب فكري على صعيد الأشخاص من الجماعات والدول.⁽³⁵⁾

3- وفرة المعلومات:

أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي بفضل شبكة الإنترنت خدمة للناس وفائدة للعقول البشرية من خلال ما تقدمه من المعارف والعلوم. على سبيل المثال عملية البحث الإلكتروني في محرك كوكل الذي يوفر للباحث العلمي كافة المعلومات التي يحتاجها من خلال المكتبات الإلكترونية المليئة

بالكتب والمقالات العلمية مما يجعل سهولة الحصول على المعلومات بطريقة سهلة ومجانية على الأغلب وفرت له عناء الذهاب للمكتبات بحثاً عن الكتب.(36)

4- انتشار التعليم الذاتي عن طريق هذه المواقع في كافة المجالات العلمية والمجالات الشخصية كتطوير المواهب والهوايات لدى الأفراد. كذلك استخدام هذه المواقع في الدعوة إلى الله ونشر الإسلام وإشاعة القيم ومتابعة أخبار الآخرين وتبادل الثقافات بين الشعوب وعدم الاكتفاء على الذات وتحضير الفكر الإبداعي للشباب.(37)

المحور الثالث: أهمية القيم الاجتماعية

للقيم الاجتماعية أهمية في حياة المجتمع وحياة الأفراد فهي تمس العلاقات الإنسانية بصورها كافة وهي معايير وأهداف تسعى المجتمعات والأفراد الوصول إليها، لذا نجدها في كل مجتمع من المجتمعات.(38)

وللقيم أهمية على المستوى الفردي والاجتماعي:

1- على المستوى الفردي:

إن الفرد بحاجة ماسة الى التعامل مع الأشخاص والمواقف والأشياء على أساس القيم فهي تعمل بمثابة موجّهات سلوكية وطاقات ودوافع لنشاطه. حيث تسمح للأفراد بتطوير المستقرة على سلوك الآخرين وتمكنهم من أداء التزامهم المختلفة.

2- على المستوى الاجتماعي:

تؤدي القيم مجموعة من الوظائف من أهمها:

* تربط أجزاء الثقافة بعضها بالآخر فتربط العناصر المتعددة والنظم لتستقر في أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة أو تلك.

* تزود القيم مع أعضاء المجتمع والهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء ويتضح من هذا إن انساق القيم تجعل الأفراد يفكرون في أعمالهم على أنها محاولات للوصول إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها.

مكونات القيم

تتكون القيم من ثلاث مستويات رئيسية هذه المكونات والمعايير بمستوى الاختيار والتقدير والفعل وهي كما يأتي:(39)

1- المكون المعرفي: ومعياره [الاختيار] وانتقاء القيمة بدقة متناهية ويتحمل كل فرد عواقب الانتقاء لمعنى ذلك اللاإرادي لا يشكل اختيار يرتبط بالقيم.

2- المكون الوجداني: ومعياره [التقدير] ويتعلق ذلك بمدى التمسك بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختيارها.

3- المكون السلوكي: ومعياره [الممارسة والعمل أول بأول] ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يسبق مع القيمة المنتقاء، ألا أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة.

أنواع القيم

هناك عدة أنواع للقيم نذكر منها(40)

1- القيم الاجتماعية:

ويشمل العادات والصفات التي تؤثر على الفرد ويتأثر بها والتي يكتسبها من المجتمع المحيط به وهذه القيام تصبح جزء لا يتجزأ من شخصية الفرد تحدد طريقة تصرفه واسلوب تعامله مع الآخرين.

2- القيم الأخلاقية:

هي الصفات الحسنة التي يكتسبها الفرد من خلال أسرته أو أقاربه أو أصدقائه وتشمل هذه القيم في الشجاعة والرحمة والعدل والوفاء وما إلى ذلك.

3- القيم الدينية:

وهذه القيام يكتسبها الأفراد من خلال تربيتهم الأسرية ويمكن لهم من خلالها إشباع حاجاتهم ورغباتهم التي تمثل في الجمال والذوق حيث أن هذه القيام تساعد الفرد على إثبات شخصيته وتحقيق قدراته وطموحاته من جميع النواحي الإنسانية والاجتماعية والسلوكية.

4- القيم الدينية:

وتشمل جميع الصفات الحميدة والأخلاق السامية التي يمكن للفرد اكتسابها عن طريق المساجد الدينية والأسرة الملتزمة التي تعطي ضوابطها في التحكم مع العلاقات الخارجية في المجتمع وتجعله قادراً على التميز بين الخير والشر والصدق والكذب وغيرها من الأخلاقيات.

المحور الرابع: أهمية مرحلة الشباب وخصائص الشباب ومشكلاتهم

الشباب مصطلح يطلق عليه مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر. وتعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، فعندها يبدأ الإنسان بالتغيير وتظهر شخصيته بالبروز مختلفاً عما لو كان طفلاً، وتتضح معالم هذه الشخصية من خلال ما يكتسبه الفرد من مهارات ومعارف ومن خلال النضوج الجسماني والعقلي والعلاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر.

وتتلخص مرحلة الشباب في إنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة وكبيرة.

وقال الثعالبي إن الشباب جمع شاب وهو ما بين الثلاثين والاربعين، وما بكت العرب على شيء كما بكت على الشباب حتى قال قائلهم.

الا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب.

وقال ابن منظور الشاب هو من جاوز البلوغ والفتوة هي متوسط الشباب والشاب هو الفرس القوي الذي يشبُّ على قدميه، والشباب كذلك يتسم بالقوة والمغامرة وتحدي الصعاب.

خصائص مرحلة الشباب

إن كل مرحلة عمرية يمر بها الشباب تتميز بخصائص تعكس ميولهم واحتياجاتهم وأن من أهم الخصائص التي يمر بها الشباب ما يأتي:

1- الخصائص الجسمية:

إن نقطة البداية في تحول الفرد من مرحلة الطفولة إلى الشباب هي البلوغ ويشار له من خلال المظاهر الفيزيولوجية للنضج الجنسي، وتتميز هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفسيولوجية معينة سواء عند البنين أو البنات. ويزداد الطول والوزن وتتغير نسب العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة حيث تبلغ أوج نضجها وتحول الغرائز التغيير عن نفسها بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الصوت والطاقة التي يتمتع بها الإنسان.

2- الخصائص النفسية:

المسألة الجوهرية أثناء مرحلة الشباب هي التوتر ففي تلك المرحلة يشعر الشباب والشابات بالتوتر والميل إلى قبول تعريفات مجتمعهم عنهم بأنهم هاربين من المدرسة أو متمردين وتعقد لعلاقته بين القيم المحددة اجتماعياً والشباب، وتتسم بالنفور والصراع وعدم قبول الواقع الاجتماعي في كثير من الأحيان. وأيضاً تنتابه عدد من المشاعر مثل العزلة وعدم الواقعية. وترجع مشاعر القلق والتوتر إلى اختيارات قد تفرض عليه ولا تلائمه ويفسر علم النفس مشاكل الشباب الأساسية في هذه الفترة إلى أزمة الكيان. فهو يريد الاستقلال والبحث عن ذاته لذلك يعدها بعض علماء النفس على أنها مرحلة التناقضات.⁽⁴¹⁾

3- الخصائص الاجتماعية:

يتصف الشباب في هذه المرحلة بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغير والنمو كما يتميز بـ:

التحرر: وتقوم ركيزته الأساسية على إن الكبار مخطئون عندما يظنون أنهم يملكون الخبرة الكافية لتوجيه الشباب، وانهم يستغلون مراكزهم في السلطة لتقييد تلقائية الشباب. وإنهم يتبنون تقاليد لم تعد ملائمة لعصرهم الجديد.⁽⁴²⁾

التقليد والتغيير: أن شريحة الشباب هي الشريحة ذات الفاعلية العالمية في جانب إحياء التراث. فقد تلعب دورها في فرض الانهيار حينما تغترب لتستوعب قيماً غريبة على تراثها، يحدث ذلك تحت رعية ميلها الى التغيير والتجديد وتطوير المجتمع. وقد تلعب هذه الشريحة دورها في عملية الأحياء والتجديد كونها الأكثر قدرة على التغيير ولأنها الأقل التزاماً بما هو قائم ومتوارث في الحاضر، إلا أنها الأكثر قدرة وقابلية للتغيير.⁽⁴³⁾

4- الخصائص العقلية:

تظهر عند الشباب قدرات عقلية خاصة كالتهيل والتذكر والابتكار والانتباه ويزداد ميل الشباب إلى القراءة والاستطلاع كما تظهر لديه ميول للعلوم والفنون والنواحي الجمالية وغيرها من

مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في القيم الاجتماعية والأسرية للشباب

الهوايات وتختلف نسبة هذه القدرات من شخص إلى آخر اعتماداً على عوامل مختلفة وقد تكون هذه العوامل وراثية أو بيئية.⁽⁴⁴⁾

ومن أهم المؤثرات التي تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب ما يأتي:⁽⁴⁵⁾

1- الاكتئاب:

يزيد التمر على بعض الأشخاص أو البلطجة الإلكترونية من خطر الاكتئاب والقلق لدى الشباب وكذلك يمكن أن يظهر الاكتئاب إذا كان المستخدم يقوم بمقارنات سلبية بين ذاته والآخرين. وأيضاً يمكن أن يتسبب استخدام الفيسبوك في التراجع والانخفاض في مستوى صحة الإنسان فأن متابعة ومراقبة الأشخاص ومنشوراتهم يمكن أن يؤدي إلى الحسد الذي يؤدي بدوره إلى الاكتئاب.

2- اضطرابات الأكل:

أحياناً يقوم الشباب بنشر صورهم مع عرض شكل الجسم على الفيسبوك مثلاً أو إحدى مواقع التواصل الاجتماعي مما يولد اضطرابات نفسية تؤثر على مستوى غذائه وخاصة عند الفتيات المراهقات.

3- القلق:

إن إطالة الجلوس أمام الأجهزة الذكية والحاسوب لغرض متابعة المواقع الاجتماعية أو الألعاب الإلكترونية لدى المراهقين وحتى الأطفال أيضاً يزيد من حالة التباعد بين أفراد الأسرة والانعزال عنهم مما يولد حالة اكتئاب لديهم سببه كثرة القلق والتوتر وخاصة إذا كانوا يمرون بصداقة عاطفية.

4- التمرد:⁽⁴⁶⁾

تعني كلمة التمرد عند المتلقي العصيان والرفض السلبي دائماً وتعني بها الديني المرفوض الخروج على السلطة والقيم والقوانين والعقائد والإسراف السلبي، أي الخروج عن ما يجب الالتزام به. وتظهر ظاهرة التمرد لدى المراهقين وهي مسألة خطيرة على الفرد والأسرة والمجتمع وتبدأ ظهرت التمر السلبي في أحضان الأسرة وذلك برفض أوامر الوالدين

المحور الخامس

أولاً : الاستنتاجات

1- بينت نتائج الدراسة ان اكثر وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي يستخدمها الشباب هي الانستكرام ثم يليها الفيس بوك ثم اليوتيوب.

2- بينت نتائج الدراسة ان اكثر الشباب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي و بمقدار اكثر من ثلاث ساعات يومياً وعلى طول اليوم.

3- كشفت الدراسة ان هناك تأثيرات ايجابية وسلبية تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب وتبين ان اغلب الشباب الجامعي يعتقدون ان مواقع التواصل الاجتماعي احد اسباب انهيار المنظومة القيمية للشباب.

ثانياً: التوصيات

- 1-توعية الشباب المراهقين بأخطار مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مشاركتهم في دورات تدريبية تخص هذا المجال على ان تقام هذه الدورات في المدارس والجامعات وغيرها من المؤسسات الاخرى.
- 2- توعية الشباب المراهقين بأخطار مواقع التواصل الاجتماعي من خلال مشاركتهم في دورات تدريبية تخص هذا المجال على ان تقام هذه الدورات في المدارس والجامعات وغيرها من المؤسسات الاخرى
- 3- ضرورة تكاتف جميع اجهزة الدولة من أجل الحفاظ على الهوية الوطنية وتنمية القيم الاجتماعية وتعميق قيم الانتماء الى الوطن وحجب كل مفسد ناشر للانحرافات الغربية عن مجتمعنا.

ثالثاً: المقترحات:

- 1- اخضاع كل المواد الاعلامية المستوردة من الوكالات الاعلامية الاجنبية لعملية الرقابة وحذف كل ما يتنافى مع قيمنا الاخلاقية
- 2- تفعيل دور الاعلام في العمل على بث برامج توعية ثقافية وعرضها على شاشات التلفاز أو عمل مقاطع فيديو قصيرة هدفها توعية الشباب بمضار وخطورة الاستخدام السيء لمواقع التواصل الاجتماعي
- 3-العمل على خلق ضوابط على مواقع الانترنت لتقادي الثقافات التي تؤثر سلباً على المجتمع العراقي وقيمه وتراثه0

المصادر

- (1) محمد العوضي وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2020، ص22
- (2) زهره فرح سعد ضرارة، ونجبة علي جبريل، دور مؤسسات رياض الاطفال في تنمية القيم لدى الطفل من قبل المدرسة من وجهة نظر اولياء الامور، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات، جامعة الزاوية، كلية التربية العجيلات، قسم التربية وعلم النفس، شركة البحر المتوسط، ج1، 25، مايو، 2021، ص2021.
- (3) محمد رواس مكعوجي واخرون ، معجم لغة الفقهاء ، دار النفاس ، بيروت ، ط 1 ، 1996 ، ص342
- (4) ابن منظور، لسان العرب، بيروت، 1955، ص480.

مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في القيم الاجتماعية والأسرية للشباب

- (5) أحمد قسطاس، مجلة دعوة الحق للدراسات الإسلامية وشؤون الثقافة والفكرة، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، العدد 4-4، 2013، ص56.
- (6) أسعد بن ناصر بن سعيد، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب من منظور التربية، بحث منشور، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مجلد 35، العدد 169، ج3 يوليو، 2016، ص331.
- (7) عبد التواب محمد عثمان، أخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي في الكتاب والسنة، القاهرة، ص30.
- (8) سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية والأخلاقية والاجتماعية، رسالة منشورة، جامعة الجزائر، قسم علوم الاتصال، 2018، ص 166.
- (9) أزوى سعيد بن صالح، أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن المجتمعي والوطني في الاردن، بحث منشور لأستاذ، المحلية الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، الاردن، العدد 26، سنة 2021، ص8.
- (10) مضوي أبكر عبد الله آدم عثمان، انعكاسات الاعلام الرقمي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي.
- (11) حسين محمود هيتي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص91.
- (12) ليلى احمد جزار، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2012، ص41.
- (13) يوسف خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النقاش للنشر والتوزيع، 2013، ص27.
- (14) سمر محمد الدريملي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم التاريخ والعلوم السياسية، 2013، ص34.
- (15) عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مصدر سابق، ص67.
- (16) محمد جابر خلف، استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية، جامعة الأزهر، مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي، مقال علمي.
- https://kenanaonline.Com/users/azhar-gaper_posts/7133760
- (17) مشتاق طلب فاضل، مواقع التواصل ودورها في التوجيهات السياسية، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2019، ص79 و 80.
- (18) ايهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2016، ص42.
- (19) عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص63.
- (20) مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب (تويتر نموذجاً)، دار المحتسب للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2016، ص41.
- (21) محمد الامين احمد مرزوك الجنابي، مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي والاعتماد المتبادل، المركز الديمقراطي العربي، المانيا، برلين، 2020، ص 68 و 69.
- (22) وسيم شفيق الحجار، النظام القانوني لوسائل التواصل الاجتماعي (واتساب، فيسبوك، تويتر)، المركز الغربي للبحوث القانونية والقضائية، مجلس وزراء العدل العرب، جامعة الدول العربية، بيروت، ط1، 2017، ص 15، 16، 17.
- (23) سعد سلمان المشهداني، وفراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2020، ص102.

- (24) حسان شمسي باشا، ماجد حسان شمسي، وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الاعماق، دار القلم، دمشق، ط1، ٢٠٢٠، ص ٢٨ و ٢٩.
- (25) احمد علي الدروبي، مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على العلاقات الاجتماعية، بحث منشور، Arab Journal For Scientific publishing (A j s p)، العدد الاول، (2018/ 1/2)، ص8
- (26) ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي (النشأ والتأثير) بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، 194، العدد، 24، ج2 / 2018، ص 21
- (27) جبريل بن حسن القرشي وسلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، مصدر سابق، ص٦٨
- (28) الخامسة رمضان، استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خضير - بسكر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، ٢٠١٢، ص١٧٦
- (29) جمال سند السويدي، مصدر سابق، ص٦٨.
- (30) عبد التواب محمد محمد عثمان، اخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي في الكتاب والسنة، مصدر سابق، ص٢٦.
- (31) Deepak Jyoti , Impact of social Media on Ethic AL values , Research Article , Inter national of Resent scientific Research , Vol.12 (c) , 2021 p 40953 z
- (32) يحيى بن علي الحجوري، فوائد ومعايير الإنترنت، دار كنوز الاسلام للنشر والتوزيع، اليمن - سينون، 2018، ص34.
- (33) حسان احمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، دار النخبة مصر ط1، ٢٠١٧، ص٣٩.
- (34) surah Jyoti Khachkar , Impact of social on society , International Journal of Engineering Research and Technology (Ijert) , India , vol(6) Issu 07 , July , 2017 , p -382
- (35) احمد علي الدروبي، مصدر سابق، ص7.
- (36) ميمي عبد المنعم توفيق، مصدر سابق، ص220.
- (37) عبد التواب محمد محمد عثمان، اخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي في الكتاب والسنة، بدون سنة، ص٣٧.
- (38) فوزية ذياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار الكاتب العربي للطباعة، القاهرة، ص16.
- (39) معمر بوثقاب، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تغير القيم الاسرية (الفيسبوك نموذجاً)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، معهد العلوم الاسلامية، قسم اصول الدين، 2020، ص58.
- (40) محمد بن حسن فتح الدين عسيري، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات، باحث دكتوراه، منشور في مقالة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد ١٢/١، عدد الصفحات (٣٦٣-٣٨١)، ٢٠٢٠، ص ٣٦٧-٣٦٨.
- (41) ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٦، ص٣٨.

مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في القيم الاجتماعية والأسرية للشباب

- (42) فرد ميلسون، الشباب في مجتمع متغير، ترجمة يحي مرسى عيد بدر، دار الوفاء، للطباعة والنشر، ٢٠٠٧، ص ١٣٢.
- (43) علي ليلة، الشباب العربي وراثة من داخل التراث، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص ٥٩.
- (44) ببداء هادي محمد، الشاب والقيم الجتماعيه ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الاجتماع ، 2005 ، ص 48
- (45) حسان أحمد قمحية، كتاب الفيسبوك تحت المجهر، مصدر سابق، ص 83 و 84 و 88.
- (46) علي محمد عبدالله، شباب الفيسبوك والعالم الافتراضي، مصدر سابق، ص 81 و 82 و 83.

- (1) محمد العوضي وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2020، ص 22
- (2) زهره فرح سعد ضرارة، ونجية علي جبريل، دور مؤسسات رياض الاطفال في تنمية القيم لدى الطفل من قبل المدرسة من وجهة نظر اولياء الامور، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات، جامعة الزاوية، كلية التربية العجيلات، قسم التربية وعلم النفس، شركة البحر المتوسط، ج 1، 25، مايو، 2021، ص 2021.
- (3) معجم لغة الفقهاء، مصدر سابق، ص 227.
- (4) ابن منظور، لسان العرب، بيروت، 1955، ص 480.
- (5) أحمد قسطاس، مجلة دعوة الحق للدراسات الاسلامية وشؤون الثقافة والفكرة، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، المغرب، العدد 4-4، 2013، ص 56.
- (6) أسعد بن ناصر بن سعيد، مصدر سابق، ص 331.
- (7) عبد التواب محمد عثمان، اخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي في الكتاب والسنة، القاهرة، ص 30.
- (8) سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على القيم الاجتماعية والاخلاقية والاجتماعية، رسالة منشورة، جامعة الجزائر، قسم علوم الاتصال، ٢٠١٨، ص ١٦٦.
- (9) أزوى سعيد بن صالح، أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن المجتمعي والوطني في الاردن، بحث منشور لأستاذ، المحلية الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، الاردن، العدد ٢٦، سنة ٢٠٢١، ص 8.
- (10) مضوي أبكر عبد الله آدم عثمان، انعكاسات الاعلام الرقمي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي.
- (11) حسين محمود هيتي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامه للنشر والتوزيع، عمان، ط ١، ٢٠١٥، ص 91.
- (12) ليلي احمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط 1، ٢٠١٢، ص ٤١.
- (13) يوسف خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط ١، دار النقاش للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ٢٧.

(14) سمر محمد الدريملي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم التاريخ والعلوم السياسية، ٢٠١٣، ص ٣٤.

(15) عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مصدر سابق، ص ٦٧.

(16) محمد جابر خلف، استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية، جامعة الازهر، مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي، مقال علمي.

<https://kenanaonline.Com/users/azhar-gaper/posts/7133760>

(17) مشتاق طلب فاضل، مواقع التواصل ودورها في التوجيهات السياسية، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٩، ص ٧٩ و ٨٠.

(18) ايهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط ١، ٢٠١٦، ص ٤٢.

(19) عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، ٢٠١٥، ص ٦٣.

(20) مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب (تويتير نموذجاً)، دار المحتسب للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦، ص ٤١.

(21) محمد الامين احمد مرزوك الجناي، مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي والاعتماد المتبادل، المركز الديمقراطي العربي، المانيا، برلين، ٢٠٢٠، ص ٦٨ و ٦٩.

(22) وسيم شفيق الحجار، النظام القانوني لوسائل التواصل الاجتماعي (واتساب، فيسبوك، تويتير)، المركز الغربي للبحوث القانونية والقضائية، مجلس وزراء العدل العرب، جامعة الدول العربية، بيروت، ط ١، ٢٠١٧، ص ١٥، ١٦، ١٧.

(23) سعد سلمان المشهداني، وفراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الاعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط ١، 2020، ص 102.

(24) حسان شمسي باشا، ماجد حسان شمسي، وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الاعماق، دار القلم، دمشق، ط ١، ٢٠٢٠، ص ٢٨ و ٢٩.

(25) عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مصدر سابق، ص ٦٦.

(26) حسان شمسي باشا، ماجد حسان الشمسي باشا، مصدر سابق، ص ٦٨، مصدر سابق، ص ٤٢.

(27) جبريل بن حسن القرشي وسلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، مصدر

سابق، ص ٦٨

- (28) الخامسة رمضان، استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خضير - بسكر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، ٢٠١٢، ص١٧٦
- (29) جمال سند السويدي، مصدر سابق، ص٦٨.
- (30) عبد التواب محمد محمد عثمان، اخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي في الكتاب والسنة، مصدر سابق، ص٢٦.
- (31) Deepak Jyoti , Impact of social Media on Ethic AL values , Research Article , Inter national of Resent scientific Research , Vol.12 (c) , 2021 p 40953 z
- (32) يحيى بن علي الحجوري، فوائد ومعايير الإنترنت، دار كنوز الاسلام للنشر والتوزيع، اليمن - سينون، 2018، ص34.
- (33) حسان احمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، دار النخبة مصر ط1، ٢٠١٧، ص٣٩.
- (34) suraj jypoti Harchkar , Impact of social on society , Internatinal Journal of Engineering Ressearch and Technology (Ijert) , inda ,vol(6) Issu 07 ,July , 2017 , p -382
- (35) احمد علي الدروبي، مصدر سابق، ص7.
- (36) ميمي عبد المنعم توفيق، مصدر سابق، ص220.
- (37) عبد التواب محمد محمد عثمان، اخلاقيات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي في الكتاب والسنة، بدون سنة، ص٣٧.
- (38) فوزية ذياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار الكاتب العربي للطباعة، القاهرة، ص16.
- (39) معمر بوثقاب، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تغير القيم الاسرية (الفيسبوك نموذجاً)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، معهد العلوم الاسلامية، قسم اصول الدين، 2020، ص58.
- (40) محمد بن حسن فتح الدين عسيري، شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات، باحث دكتوراه، منشور في مقالة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد ١٢/١، عدد الصفحات (٣٦٣-٣٨١)، ٢٠٢٠، ص ٣٦٧-٣٦٨.
- (41) ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٦، ص٣٨.
- (42) فرد ميسلون، الشباب في مجتمع متغير، ترجمة يحي مرسى عيد بدر، دار الوفاء، للطباعة والنشر، ٢٠٠٧، ص١٣٢.
- (43) علي ليلة، الشباب العربي ورادة من داخل التراث، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص٥٩.
- (44) بيداء هادي محمد، مصدر سابق،
- (45) حسان أحمد قمحية، كتاب الفيسبوك تحت المجهر، مصدر سابق، ص83 و 84 و 88.
- (46) علي محمد عبدالله، شباب الفيسبوك والعالم الافتراضي، مصدر سابق، ص81 و 82 و 83.